

كل مصري ينادي ..















أنا مِلك لبلادى

سيناريو: ماما لبنى
رسوم: محمد التهامى









إنتم عليكم مسئولية ناحية نفسكم - وناحية كل اللى حواليكم مثلا إنك تنفذ تعليمات الدفاع المدنى بكل دقة - مثلا: تتحرك بهدوء - بنظام - وإنت ثابت ومطمئن - ده شئ مهم !!

أظن ده مش كفاية.. ياترى ده وقته أعلم واحد فيه القراءة والكتابة - أو ياترى أتعلم الإسعافات الأولية البسيطة، أو ياترى أبعث مصاحف للرجال الشجعان - للأبطال!









وأنت أيضا يا صديقى، ماذا تقدم لمصر؟

مصر

أحلى الكلام

يا أصدقائي .. يا احبابي .

هذه كلمات .. واقوال البطل .. المقاتل المناضل « محمد انور السادات » .. اقواله المؤمنة بمصر .. وبشعب مصر .. فاحفظوها فى القلب ..

« شعب استمد اصالته من عمر طويل ، وحضارة هى اولى الحضارات فى هذا العالم كله .. وهو يرتفع فوق المظاهر .. هو شعب يزهد دائما ، ويعنى دائما بالجوهر وليس بالمظهر ، وهو شعب مجامل ، شعب طيب ، ولكنه فى الحق صلب .. لأن الاصالة لابد ان تورثه الصلابة ، الى جانب ذلك هو شعب مؤمن ، له قيمه ، ويؤمن بالوفاء .. يؤمن بكل القيم . »

١٩٧٣/٩/٢٩

ويقول :

« ان من نمثله مكتوب له النصر باذن الله، ومن نحاربه مكتوب عليه الهزيمة باذن الله »

١٩٧٢/٥/١

قالوا عن مصر

اى جنة هذه ..

الاسكندر الاكبر

اى نار هذه ..

بونابرت

هذه شجرة خضراء ..

عمرو بن العاص

لو لم اكن مصريا

لوددت أن اكون مصريا

مصطفى كامل

قالوا عن :

المقاتل المصرى

● لو كان عندى نصف هذا الجيش لغزوت به العالم ..

بونابرت

● ربما كان المصريون من أصلح الامم لان يكونوا من خيار الجنود، لانهم على الجملة يمتازون بقوة الاجسام وتناسق الاعضاء .. والقدرة على العمل الشاق ..

كلوت بيك

ان الطرق الحربية عند قدماء المصريين لم تكن شبيهه بطرق الحرب عند الامم التى تمر فى دور الطفولة أو المتردية فى هوة التوحش والبربرية بل كانت قريبة الى الفن الحربى بمعناه الحديث ...

موسوعة تاريخ المؤرخين

● المصريون هم خير من رأيت من الجنود فهم يجمعون بين النشاط والقناعة ، والجلد على المتاعب مع انشراح النفس وتوطينها على احتمال صنوف الحرمان ..

الكولونيل سيف

سليمان الفرنساوى




صلاة الشكر.. من أجل النصر
أحبائى :
تعالوا.. نصلى من أجل مصر وانتصاراتها
وتعالوا نسأل أنفسنا : ماذا نقدم اليوم
لبلادنا الغالية : مصر .. ففى هذا
الوقت يكتب رجال مصر ، وأبطالها
العظام صفحة جديدة مشرفة ..
فى تاريخ نضالها الطويل ، ومصر.. رغم كل
محاولات الغزو السابقة ، ستبقى دائما تبنى
الحياة والحضارة وكما قال الرئيس أنور السادات
فى ٢٦ مارس ١٩٧٣ " نحن عمرنا سبعة أو ثمانية
آلاف سنة .. استوعبنا كل من أغاروا علينا "
يوسف القعيد





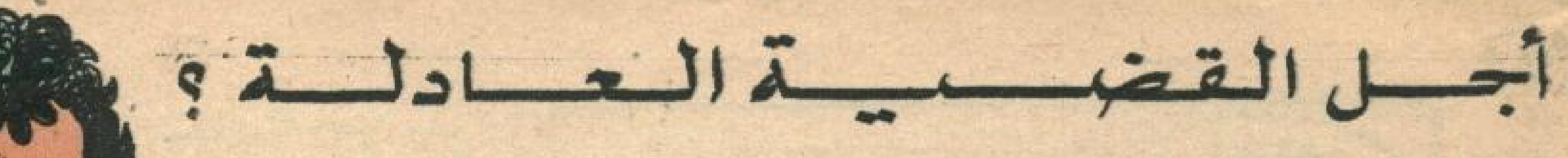
بالفعل وصل المهندس "عابد" وأخرج من حقيبته ثلاثة أجهزة صغيرة.. بينما جلس "جسور" يرقبه باهتمام













كانت المهمة الفدائية هذه المرة جديدة من نوعها وصعبة .. والمطلوب معرفة كل شيء عن معمل صهيونى للنابالم.. والتحصينات حوله لا يمكن اختراقها ، حتى السيارة التى تدخله من النوع المصفح الذى لا يتأثر بالرصاص ... ولكن جسور بدأ تدريباته ، واستعد رجال المقاومة لتنفيذ مهامهم .. انهم لا يعرفون المستحيل

هل هناك تعليمات أخرى يا سيدى القائد؟

شكرا ! وأملنا بعد النصر باذن الله أن تكون التكنولوچيا فى خدمة الإنسان فى إعادة بناء أرضنا !

الآن نستطيع أن نبدأ تنفيذ خطتنا لكن ما أخبار صديقنا "تميم" ؟

"جسور" اتصل به !

انه فى انتظار الإشارة !

إذن خذ له هذا الراديو هدية منا اليه !

وعندما تصل إلى هناك قابل أختى "إنشاد" .. واعطها هذه الرسالة لتستعد : وكلمة السر : الحرارة عالية

وهذالك .. والثالث والأخير سيبقى معى ! والآن أعطونى آذانكم لأشرح لكم أدواركم كاملة فى خطتنا !

متى نبدأ ؟

نبدأ بمجرد أن ينتهى "تميم" من تنفيذ مهمته ويعطينا إشارة ..

ووصل «جسور» الى بيت «تميم» ...

تميم الزيني

أهلا أهلا والله كبرت ياجسور!

أعتقد طولت سنتيمترا واحدا!

مارأيك فى زيارة والدى؟ حرارته عالية من حوالى أسبوع!

بالتأكيد آجى معك ..! كيف لا أعرف؟

إنما قابلت زياد أول أمس ولم يخبرنى

تشرب عصير برتقال

اعفينى أرجوك .. تشكرا لابد أرجع له فى أسرع وقت!







والمطلوب؟

المطلوب وضعه في أحد الصناديق المرسلة للمعمل .. ياترى ممكن ؟

آه طبعا ممكن ..

اطمئن تماما! وبلغهم هذا فأنا شخصيا آخر شخص تمر عليه الصناديق قبل شحنها في السيارة!

ولكن قبل أن تضع الجهاز في الصندوق إضغط على الزر الأحمر!

فهمت .. هذه مسئوليتي .. لهم جميعا تحياتي .. واهتم بنفسك وبوالدك يا رجل!

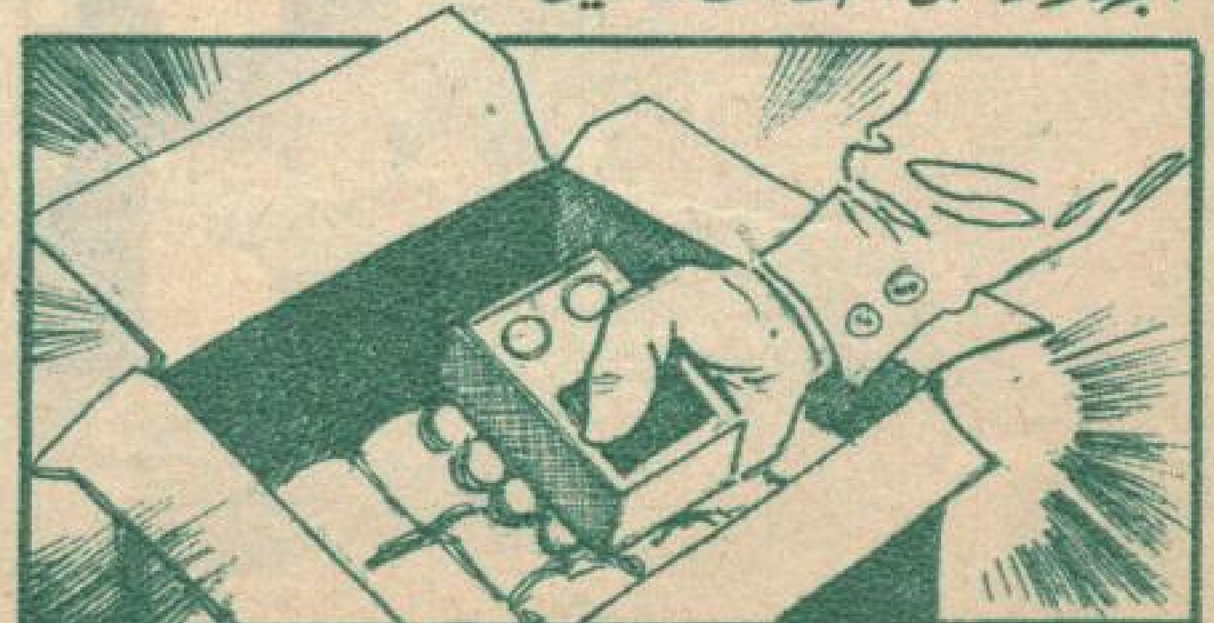
إلى اللقاء!

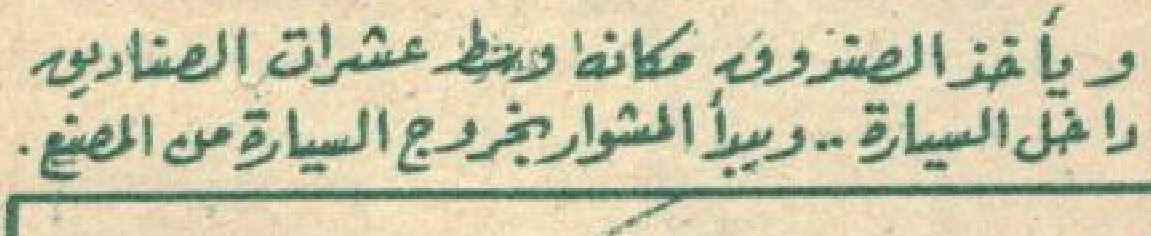
إلى اللقاء

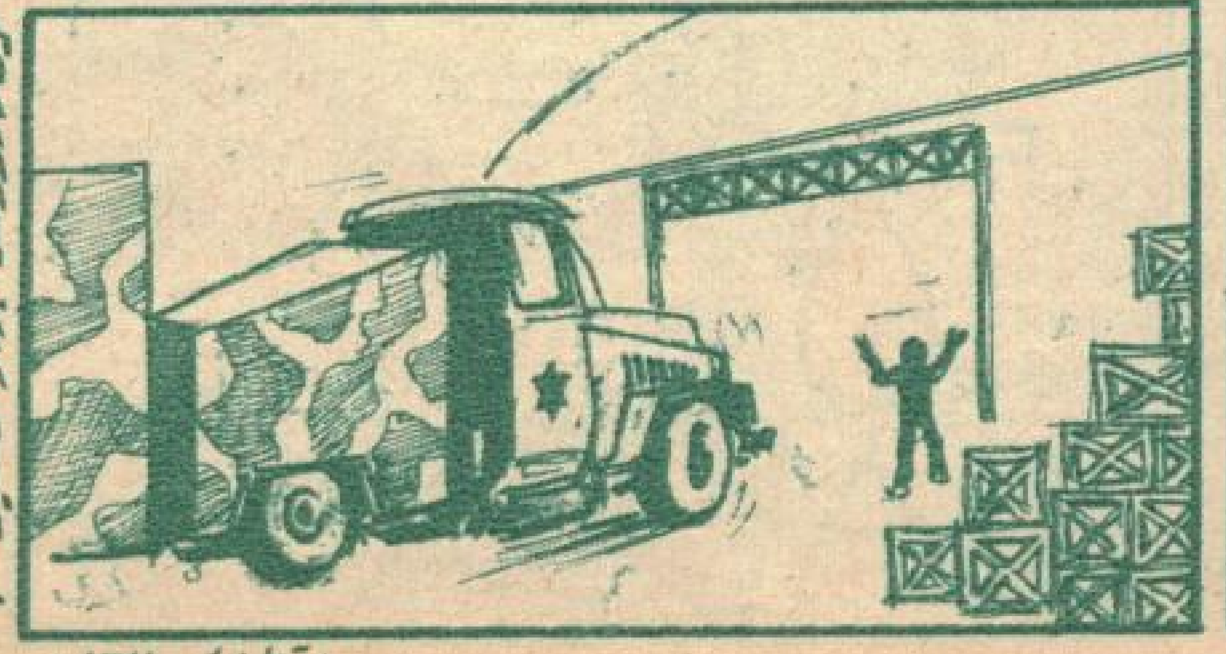
وفي اليوم التالي .. كان "تميم" بين زملائه في الشركة، والحركة تملأ المكان .. العمال يعبئون صناديق كبيرة بالأغذية والعلب المحفوظة لتحميلها في السيارة استعدادا لرحلتها إلى المعمل السري ...
وبدأ "تميم" يراقب الجو حوله لينتهز الفرصة المناسبة لتنفيذ مهمته ...



وتأتي اللحظة المناسبة ويخرج "تميم" الجهاز من جيبه ويضغط على الزر الأحمر .. وفي غفلة من الجميع يدس الجهاز داخل أحد الصناديق ...




ويأخذ الصندوق مكانه وسط عشرات الصناديق داخل السيارة .. ويبدأ المشوار بخروج السيارة من المصنع.



ترى ما دور هذا الجهاز الصغير...؟

انتظر الأحد القادم


سمير
والدفاع المدني
١


هديتنا لك يا صديقنا الشجاع - صفحات بتشرح فنون الدفاع
بتشرح في وقت الغارة واجباتك - لحفظ حياتنا وحفظ حياتك
ابتداء الغارة صفير متقطع لمدة حوالي دقيقة!
٢


اقفل الصمامات وانزع توصيلة الكهرباء واقفل أنبوبة البوتاجاز واحتفظ بالماء والرمل للحرائق!
٥


المخابئ كثيرة مثل جراج السيارات أو بدروم المنازل أو الأدوار الأولى بالعمارات أو المخابئ العامة في الميادين!
جراج
٦


عروسة
قلم
ساعة
لا تلتقط مثل هذه الأشياء إذا وجدتها فى الطريق أثناء الغارة أو بعدها فقد تكون من متفجرات!


احتفظ فى المنزل بحقيبة للإسعافات الأولية ليمكنك اصطحابها للمخبأ تحتوى على قطن وشاش وميكركروم ومطهر الكحول ونوشادر وفازلين للحروق !!
إسعاف


فى الخلاء.. استلق على الأرض، وادفن وجهك بين ذراعيك !!


ابتعد عن النوافذ أثناء الغارة !!


الضوء أثناء الغارة خطر جدًا .. فأطفئ الأنوار أثناء الغارة فذلك يجعل مهمة العدو صعبة ويعوقه !!
٩


إذا فاجأتك الغارة وأنت فى المنزل فاختبئ تحت أى ساتر كمكتبك مثلا .. ونحن نثق فى شجاعتك !
١٠


انتظر فى مكانك .. داخل المخبأ حتى تسمع صفارة الأمان ؟
١٣

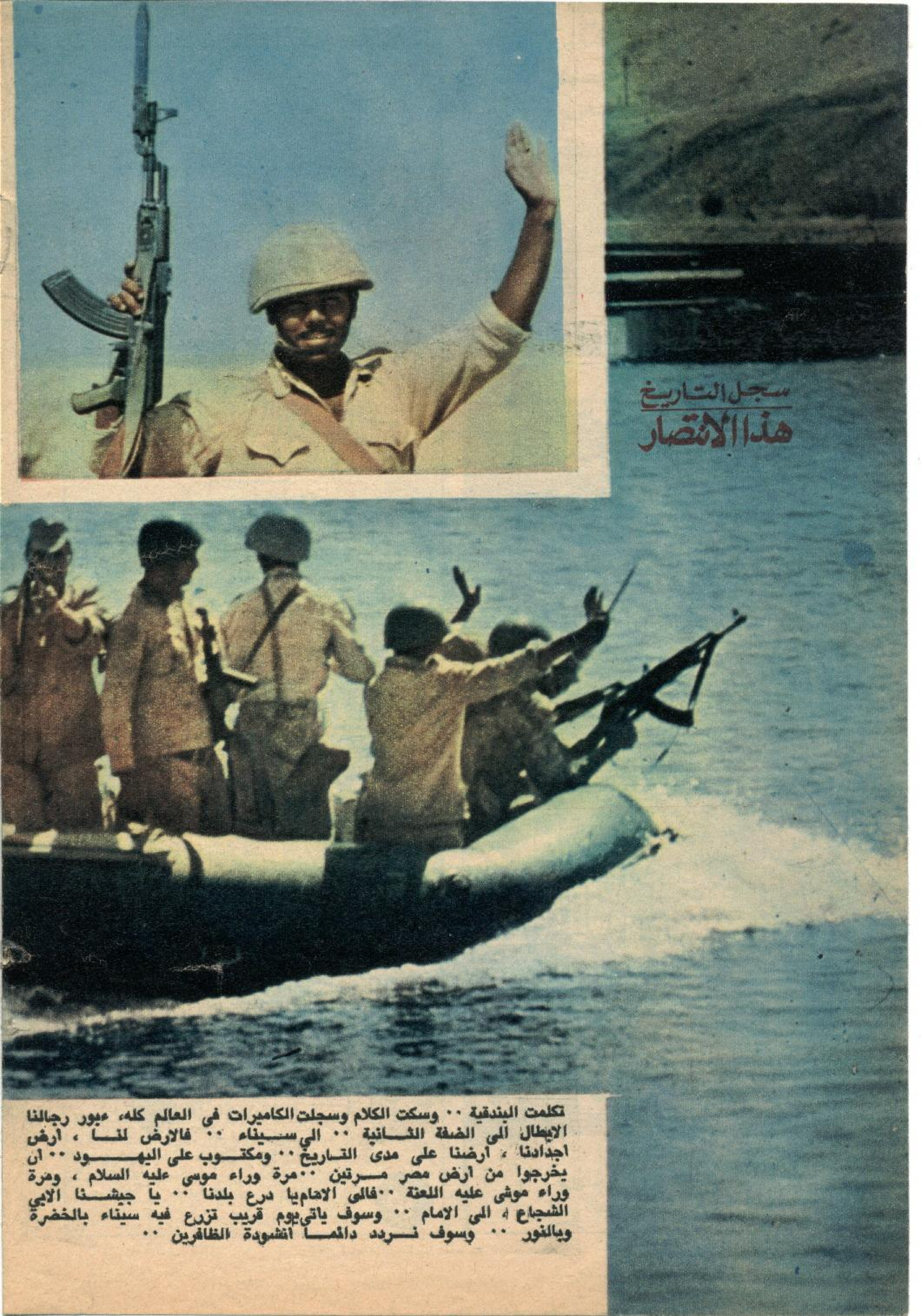

بيييب
بيييب
بعد انتهاء الغارة صفير مستمر لمدة ٤٥ ثانية.
١٤


بمجرد أن تسمع الصفارة أو أصوات انفجارات ، نفذ تعليمات الكبار .. وتوجه الى المخبأ بسرعة مرة أخرى .. تصرف بكل هدوء !!
المخبأ
هام يا أصدقاء :
مهم جدًا ألا تستعمل المصاعد الكهربائية ، وتجنب الوقوف فى بير السلم أثناء الغارة .. فهو أضعف مكان !
١١


إذا صادفتك الغارة فى الطريق فغادر المركبات فورا ، وتوجه بهدوء وسرعة إلى أقرب مخبأ .. !!
١٢

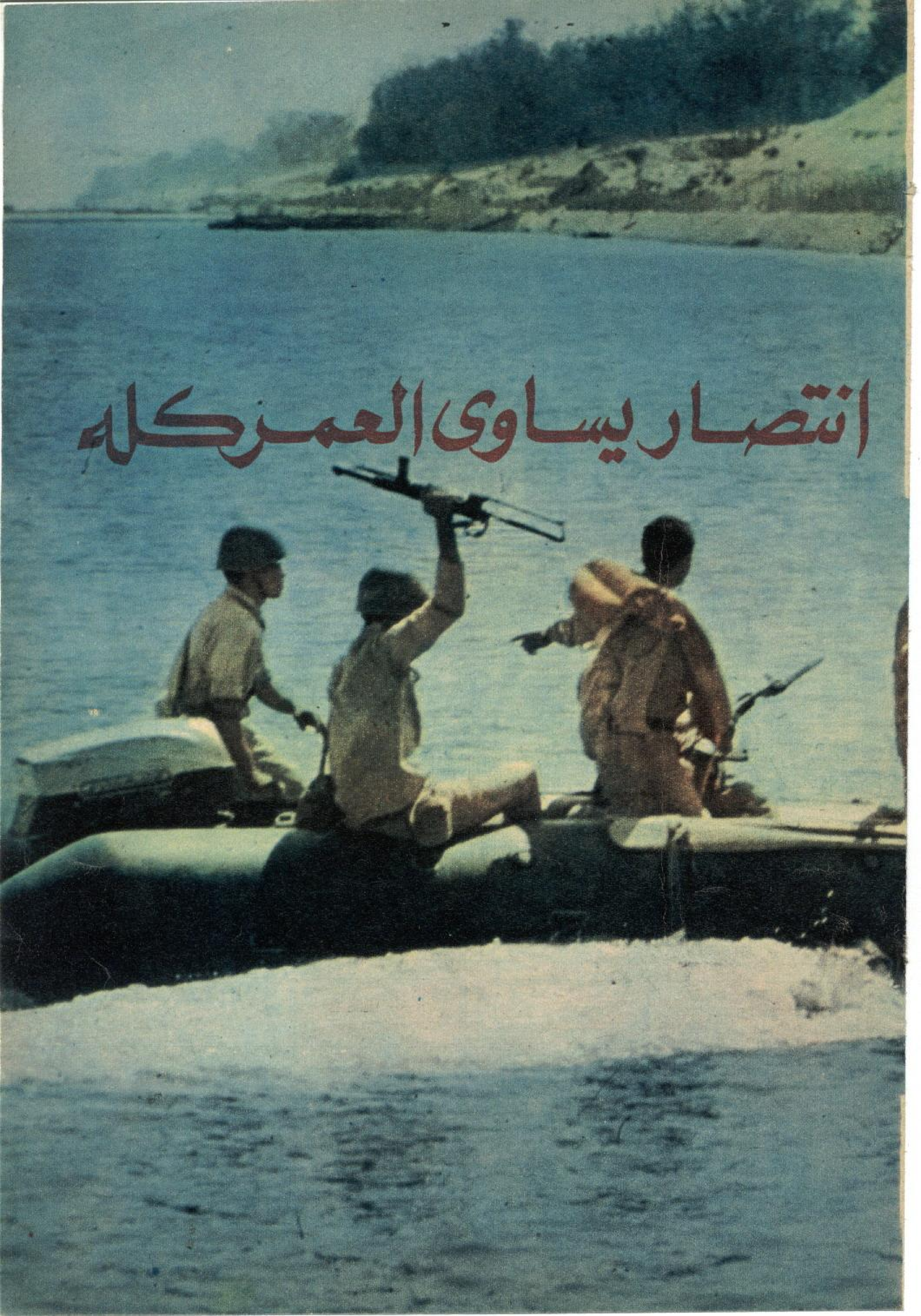

بعد أن لجأ العدو الإسرائيلى إلى ضرب الأهداف المدنية فى بورسعيد ، فكن شجاعا ولا تخف ، وتصرف بهدوء !
١٥

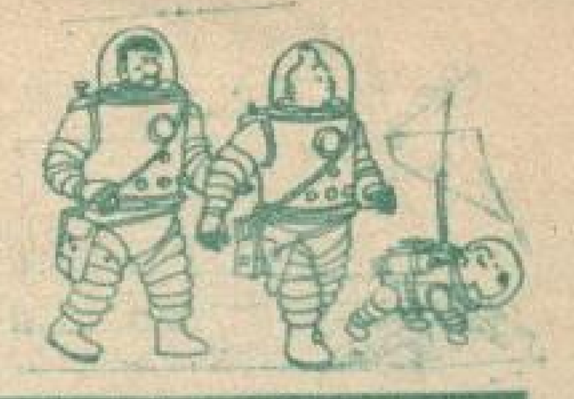

إذا كنت واحدًا من رجال الدفاع المدنى فساعد على إخلاء الطريق لعربات الخدمة العامة !
إسعاف
دفاع مدنى
مطافئ
١٦



سجل التاريخ
هذا الانتصار

تكلمت البندقية .. وسكت الكلام وسجلت الكاميرات في العالم كله، عبور رجالنا الابطال الى الضفة الثانية .. الي سيناء .. فالارض لنا ، ارض اجدادنا ، ارضنا على مدى التاريخ .. ومكتوب على اليهود .. ان يخرجوا من أرض مصر مرتين ..مرة وراء موسى عليه السلام ، ومرة وراء موشى عليه اللعنة ..فالى الامام يا درع بلدنا .. يا جيشنا الابي الشجاع ، الى الامام .. وسوف ياتي يوم قريب تزرع فيه سيناء بالخضرة وبالنور .. وسوف نردد دائما انشودة الظافرين ..


انتصار يساوى العمر كله



رحلة إلى القمر

مغامرات تم تم



































للفنان العالمى
رِيمى إيرجيه



كان مركز البحوث ، يقف على قدم وساق ، مشغولا باطلاق الصاروخ الى الفضاء . انهـا تجربة فريدة ، يقودها الاستاذ برجل مخترع الصاروخ ، وكان يساعده فى التجربة «تم تم وهادوك» فى تلك الاثناء ، اكتشف الكابتن هادوك ضياع « البايب » الخاص به فراح يبحث عنه .. ولكن فجأة صرخ الاستاذ برجل ..

































ترى ماهو الشئ المهم الذى نسيه ؟.. البقية الأسبوع القادم





لجا « ابراهيم حمدى » ، طالب الحقوق الوطني ، الى بيت زميله « محيى زاهر » ، حيث لا يعرف طريقه احد ، فهو هارب من السجن الذى دخله بسبب احد عملاء الانجليز .. وكانت هناك مكافاة خمسة آلاف جنيه لمن يجده، ورغم ذلك فان عائلة صديقه كانت تخاف عليه . وفى يوم جاء للعائلة زائر لم يكن على البال ، انه « عبد الحميد » ابن عم محيى ، شاب فاشل غير محبوب وموظف صغير .. ان العائلة حاولت اخفاء « ابراهيم حمدى » عن نظره الا انه استطاع ان يراه .. وكانت فرصته للمساومة بالزواج من « سامية » ابنة عمه ..

ودار حديث بين "ابراهيم" و"محيى" فى غرفتهما









وبعد مناقشات طويلة يقتنع بعدها "محيى" أن الحل الوحيد أن تذهب "نوال" بنفسها للبحث عن "فتحى المليجى" ..









ووقفت "نوال" تنتظر وصول "فتحى" .. ولكن فتاة فى مثل سنها تقبل وتحييها ...





وظلت "نوال" هكذا فترة طويلة ...







بدلة الضابط أقدر أجيبها الليلة ، وتعالى خديها بكره الظهر، الساعة ١٢ مثلا فى ميدان الكوبرى عند دكان السجاير، أو أنتظرك هنا الساعة ٣ بعد الظهر ، ربما أكون مراقب !
وبعد ظهر ذلك اليوم كانت الأسرة ومعها "ابراهيم" فى استقبال "عبد الحميد"..
الأستاذ "إبراهيم حمدى".. طبعا تعرفه ؟!
طبعا.. طبعا أعرفه .. البطل اللى أنقذ البلد من الخونة .. أهلا وسهلا !!
إنما تعرف إن ولا مخلوق كان ممكن يظن إنك هنا .. أنا نفسى كذبت نفسى وكذبت عينى !!
والأخبار إيه فى البلد ؟!.. على فكرة ، أنا كنت قصدك فى خدمة !
أنا فى الخدمة .. أرجو إنك تعتبرنى زى "محيى" تمام أى حاجة تفتكر إنى أقدر أعملها قل لى عليها !
واستأذن "عبد الحميد" للحديث مع "سامية" ابنة عمه ..
أرجوكِ يا "سامية".. إحنا لازم نتجوز - أرجوكِ تقدرى موقفى !
موقف إيه اللى أقدره ؟! أرجوك أنا تعبانة وسيبنى لوحدى !!
ويغادر "عبد الحميد" منزل عمه وفى رأسه أفكار كثيرة ..
ضرورى سامية تكون من نصيبى هى والخمسة آلاف جنيه !
محطة
أى خدمة يا أستاذ ؟!
دفتر التليفون من فضلك !





واقترب موعد مغادرة "ابراهيم" للمنزل .. وشعرت "نوال" بحزن عميق ، لأن "ابراهيم" سيفارقهم ...











إلى أين يذهب ابراهيم مجدى هذه المرة ؟ انظر الأحد القادم


أطفال شجعان .. لا .. رجال كبار !
رسوم : عبد العزيز تاعب
ذكريات على أرض البطولة .. أرض الجزائر ...


لك ساعتين نازل كتابة .. إنت ناوى تشتغل مؤلف ياعم كندوز


وايه المانع يا أخى ؟ أما عجيبة .. أنا كتبت من واقع حياتنا ! فاكر ذكرياتنا الحلوة فى "الجزائر" ؟


لا يمكن أنسى أجمل أيام حياتنا .. سمعنى كتبت عنها إيه ؟
إسمع .. ياسيدى !


عزيزى القارئ .. أحداث هذه القصة وقعت أيام زمان .. كنت وقتها مع صديقى الفارس "علاء" فى مدينة "تلمسان" العاصمة الثانية للجزائر !


وذات يوم بينما كنا نتجول .
يا سلام "ياكندوز" على روعة الجبال الخضراء .. ما رأيك فى نزهة هناك !


وسرنا ساعات طويلة لم نشعر فيها بالملل .. فطريق الجبال هنا فى الجزائر ممهد والخضرة فى كل مكان .
بص ! مدينة هناك على الجبل تعال نوصل لها !


وعند وصولنا لاحظنا أحد الفرسان يمر أمامنا كالسهم ...
طائر بحصانه كالعاصفة !
احتمال عنده أخبار عاجلة لابد يوصلها تعال نتقدم !


ويبدو أن الأمر كان خطيرا .. فالفرسان يجرون بخيولهم في سرعة كبيرة ..
استعدوا .. استعدوا يا رجال !!


وبدأت المدينة كلها تستعد لمواجهة الخطر ..
الله أكبر ... يحمينا ويحمي بلدنا !
هيا إلى السلاح !
نحمي أرضنا حتى الموت !


ووصل الفارس إلى حاكم المدينة يعلن الخبر ..
أسطول العدو على الساحل والأعداء قربوا من الحدود !
أعط الأمر فورا بإغلاق أبواب المدينة !


ونفذ الجنود أوامر الحاكم بكل دقة .


بينما علاء وكندوز يتابعان الأحداث ..
ما رأيك يا علاء ؟
طبيعي جدا نساهم معهم في المعركة !


وعند سور المدينة ..
شايف يا كندوز ؟ جيش كامل مسلح ! المسألة خطيرة جدا !


وعلى الحدود كان الأعداء متربصين لضرب المدينة ..
أسوار المدينة محصنة جدا يا سيدي .. وصعب اختراقها


ومن قال أننا نهاجم الأسوار ؟ إننا نحاصر المدينة .. وطبيعي بطول الحصار يجوعوا ويضعفوا ! ويستسلموا ! بدون مجهود ولا حروب ! هاها !


وبالفعل طال الحصار وبدأ الأهالي يشعرون بالمجاعة تهددهم ..
مؤونة الطعام عند
لاتكفي يوما أو اثنين .. كيف
يتحمل الصغار الجوع ؟



وطوال هذا الوقت و"علاء" لا يتوقف عن التفكير..
فين أفكارك الحلوة يا علاء؟
كلاك
كح .. كح .. كح ..
شايف يا علاء الأتربة .. واضح إن وراها جيش ضخم من الفرسان!
اتنين من الفرسان تقول عليهم جيش؟
الفكرة .. وجدتها وجدتها !!
هى إيه ؟! فهمنى !!
اجرى بسرعة ياكندوز أنا وانت على المدرسة!
مدرسة؟ مدرسة إيه ياعم! إحنا فى حرب!
وفى المدرسة بينما المعلم يجلس بتلاميذه يدخل "علاء" ليقطع الدرس ...
آسف لمقاطعتك يا أستاذى .. أولادى: إنتم عارفين إن العدو يهدد مدينتكم ودياركم من منكم يتطوع بالقيام بمهمة؟
أنا! أنا.. أنا!
حماسكم طبيعى! وكلكم شجعان! لكن لا بد أختار اللى يعرف يركب خيل!
وفى الليل يبدأ "علاء" فى تنفيذ الخطة ..
ربنا معاكم!
ويهبط الفارس "علاء" والأولاد من فوق الأسوار بواسطة الحبال ...
وإلى الغابة القريبة يتجهون جميعا فى احتراس شديد ...
خطتنا تبدأ من هنا يا أولادى - هل أنتم مستعدون ؟!
بالتأكيد طبعا!
ويصل "علاء" وفرسانه الصغار إلى مكان ملئ بالأشجار ...
كل واحد فيكم يقطع فرع شجرة ويربطه وراء حصانه! يالا يا شجعان!
وينفذ الشباب الصغير تعليمات قائدهم "علاء" بكل همة ونشاط ...
كلنا مستعدين!
رائع! لحظة واحدة ننتظر فيها إشارة التحرك!


وفى تلك الأثناء فى معسكر الأعداء كان القائد يستمتع بنوم هادئ عميق ...


بوم! بوم!
أنا سامع صوت طبول! إيه الحكاية بالضبط؟! هى المدينة سلمت؟؟


أنباء هامة ياحضرة القائد! أهالى المدينة فتحوا الأبواب وفكوا الحصار!
استسلموا! هاها!


ولم يتوقع القائد المعتدى الساذج النهضة الكبرى من أصحاب الحق.. وفوجئ بأفواج من المقاتلين تغطى الحدود
إلى النار.. لحماية الدار!


وفى تلك اللحظة أعطى "كنوز" إشارة بالبروجى
تاتى.. تاتى تاتى
الإشارة! الإشارة! ياللا يا أولاد ورايا!


اقفز.. اجرى.. ادخل.. اسرع.. تقدم!!


وأحس العدو بالذعر عندما رأى الغبار يغطى السماء فظن أنه جيش مهول..
مليون فارس هاجمين علينا! ضاع كل شئ من إيدينا!


وبعد النصر قابل الأهالى "علاء" و"كنوز" بكل فخر وتقدير..
نشكرك يا أخ يا مصرى ياكريم!
قل يا أخ يا عربى.. كلنا عرب إخوات.. دايما مع بعض ضد العدو فى كل مكان!

مفاجأة العيد!

طيارة تطير
ونبلة تطير

ولبيسة طويلة
للقلم القصير

موعدكم يا أصدقائي مع
هدية العيد

- العيد صغير .. لكن الهدية كبيرة
طيارة .. ونبلة .. ولبيسة جميلة

طيارة - نبلة ولبيسة
من البلاستيك المرن
بأجمل الألوان

يوم الأحد
٢٨ أكتوبر
الثمن ٨٠ مليما





الخيانة فى دم اليهود

كان يهود « بنى قريظة » فى المدينة ، قد عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السلام ، ولكنهم انتهزوا فرصة هجوم الاحزاب على المدينة فى غزوة الخندق ..

وغدروا ونقضوا عهدهم ، فتشجع بعض فرسان الاحزاب بعد هذا الغدر ، وقفزوا يعبرون الخندق الذى اقامه المسلمون حول المدينة ...

وتقدم أحدهم وهو عمرو بن عبد ود ، ينادى :

– من يبارز ؟ من يبارز ؟!

فخرج اليه على بن ابى طالب فقال عمرو :

– لماذا خرجت لى يا ابن أخى ... ؟ فوالله ما احب ان اقتلك .. !!

وبدأ فى القتال .. فهجم عليه « على » وقتله ..

وفى الحال فروا منهزمين ، وعادوا يقفزون على الخندق هاربين ..

وكان ذلك اول انتصار فى غزوة الخندق التى انتصر فيها المسلمون على احزاب المشركين واليهود الخونة فى المدينة انتصارا كاملا ..

يا رب

يا رب الهمنا وعلمنا .. لكى نأخذ درسا عظيما من انتصارنا .. ودرسا عظيما من هزيمة عدونا ..

اجعلنا يا رب نتذكر دائما اننا انتصرنا بالعلم .. وبالايمان .. وبالعمل ، وبالخلق وبالصدق وبالسهر الطويل .. والمبادىء الشريفة .

ونتذكر أن عدونا كان يغلب بالمؤامرة والغدر والتزوير والخداع وتزييف كل شيء والاشاعات والدعاية الكاذبة ..

ولهذا عاد عدونا فانهزم شر هزيمة على أيدينا .. ولهذا ايضا نحقق انتصارا مشرفا امام العالم كله ..

الهمنا وعلمنا .. يا رب ..

غزوة حنين

بعد ١٥ يوما من فتح مكة ، علم النبي صلى الله عليه وسلم بأخبار القبائل التى تستعد لمحاربته ، فخرج اليهم فى جيش من ١٢ الف مجاهد ، وكان المسلمون يشعرون بالعزة والثقة الزائدة فى النفس لكثرة عددهم .. ولكن القبائل المعادية هاجمتهم بقوة وسرعة لم تخطر ببالهم ، فانهزموا وتفرقوا .. وظن المنافقون وأعداء الاسلام أن المسلمين قضى عليهم ..

ولكن الرسول ثبت في مكانه ، ونادى عمه العباس المهاجرين والانصار ، وكان صوته عاليا ، فتجمعوا حول الرسول القائد ، وصاحوا جميعا .. « لبيك .. لبيك » ..

واندفع المسلمون يقاتلون فى بسالة ، وهم واثقون من النصر أو الشهادة ، حتى ظنت القبائل المعتدية انها ستفنى عن اخرها .. وفرت بقيتهم منهزمة .. وتركوا من الغنائم والاسرى ما لم يغنم المسلمون مثله من قبل .. ونزل قول الله تعالى :

« لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة ، ويوم حنين ... »

(الآية ٢٥ – التوبة)

فى جبل النور

ماذا كان يفعل رسول الاسلام قبل الاسلام ، فى رمضان ؟!

كان يقضى رمضان فى غار حراء .. ومعه زاد قليل يرسلونه اليه .. وفى هذا الغار كان يفكر .. لماذا يعبد قومه الاصنام التى لا تنفع ولا تضر .. لماذا يرتكبون هذه الجرائم .. ويظل كذلك حتى نهاية شهر رمضان ، ثم يعود الى زوجته الطيبة خديجة التى تعينه على العبادة ..

واستمر رسول الاسلام ، يذهب الى غار حراء ، شمال مكة ، عاما بعد عام ، ورمضان بعد رمضان ويصوم عن الزاد وهو يفكر ويفكر ويفكر فى خلق الله .. حتى قارب سن الاربعين ..

وفى غار حراء .. هذا الجبل الذى يسمى الان جبل النور .. شاء الله ان ينزل عليه جبريل بأول آيات من القرآن الكريم فى الشهر المبارك

« اقرأ باسم ربك الذى خلق ٠ خلق الانسان من علق ٠ اقرأ وربك الاكرم ٠ الذى علم بالقلم ٠ علم الانسان ما لم يعلم »

« صدق الله العظيم »

غزوة بدر

بقلم: مستور سالم



الصراع بين الحق والباطل ، بين الخير والشر ، موجود منذ وجد الانسان ، حيث تقف قوات البغى والظلم، بما تملك من رجال وسلاح، فى وجه دعاة الحق ، ومن تبعهم وآمن بمبادئهم ، وهم عزل من اى سلاح ، الا من ايمانهم ومبادئهم التى يبذلون دماءهم رخيصة فى سبيل الدفاع عنها ..

وهكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه ، حين اضطرتهم قريش ، ان يهاجروا من مكة الى المدينة ، فرارا بدينهم وعقيدتهم ، تاركين اموالهم وديارهم واهليهم ، بعد أن أذاقتهم قريش الوانا من العذاب والارهاب والبطش ، ولم تكتف قريش بهذا ، بل اخذت تحرض القبائل العربية المحيطة بالمدينة، بمناوشة « محمد » واصحابه ، فهل يسكت « محمد » على ذلك ، ويترك نفسه واصحابه ودعوته معرضين للفناء ؟ لا ..

بل لا بد أن يوجه ضربة الى قريش، يحطم بها غرورها وكبرياءها ..

رحلتا الشتاء والصيف

كانت المدينة – حيث يقيم «محمد» واصحابه – تقع فى طريق القوافل التجارية بين مكة والشام ، وكان لقريش فى كل عام رحلتان ، ويعلم الرسول واصحابه ، خبر عودة احدى القافلتين الى مكة ، وكان يقودها « ابو سفيان » ففكروا أن يخرجوا اليها ، ويستولوا على اموالها ، عوضا عن اموالهم التى اخذت منهم ظلما ، والتى اجبرتهم قريش على تركها قبل أن يهاجروا، ويخرج الرسول فى ثلاثمائة من اصحابه ليعترضوا طريق القافلة، ولكن « ابو سفيان » يعرف نبأ هذا التحرك، فيغير طريق القافلة وينجو بها ، وأرسل الى قريش يطلب نجدتها ..

غرور قريش

ثارت ثائرة قريش ، لجرأة « محمد » واصحابه ، وتعرضهم لقافلتهم، وأسرعت فأعدت جيشا من الف مقاتل ، وجهزتهم بأفضل ما عندهم من آلات الحرب ، وفيهم سبعون فارسا، من أشجع فرسانهم، وفيهم زعماء الكفر ، وألد اعداء الاسلام ، وخرجوا يريدون حرب المؤمنين وتأديبهم، حتى لا يتعرضوا لتجارتهم بعد ذلك .

استعداد المسلمين للقتال

وعلم الرسول بنجاة القافلة ، وخروج قريش فى جيش ضخم لقتاله، فجمع أصحابه من المهاجرين والانصار ، ليختبر قوة ايمانهم فوجد فيهم ايمانا صادقا ، وعزما أكيدا على ملاقاة قريش وحربهم. ولم ترهبهم قوة قريش ، ولا كثرة عددهم ولا وفرة سلاحهم .

الرسول والشورى

نزل الرسول واصحابه قرب « بدر » استعدادا لقتال قريش ،

وهنا يتقدم منه أحد الصحابة ، ويقول له : يا رسول الله ، هل أقمت معسكرنا هنا بأمر من الله ، ام هي الحرب والمكيدة ؟

فيقول الرسول العظيم : بل هي الحرب والمكيدة يا أخي ؟ فيقول الرجل : اذن فلنغير هذا المكان ، ونقيم معسكرنا حول بئر بدر نفسها ، وبذلك نشرب ولا يشربون، ويقتنع الرسول برأى الصحابي ، وعلى الفور .. يأمر أصحابه بتنفيذ مشورة هذا الرجل ..

المعركة ..

وفي يوم ١٧ رمضان من السنة الثانية للهجرة تدور معركة طاحنة ، بين فئة مؤمنة ، تعلم أنها فائزة ، اما بالنصر ،واما بالاستشهاد ، والله معها يؤيدها وينصرها ، ويملأ قلبها شجاعة ، وفئة كافرة باغية ، لا تدافع الا عن المال ، والغرور يملأ قلبها ، وأخذت سيوف المسلمين تحصد رقاب الكافرين ، فيخر الجبابرة صرعى ، يتساقطون كاوراق الخريف الذابلة ، وعند مصرع كل زعيم من زعماء الكفر ، يكبر المسلمون : « الله اكبر الله اكبر، جاء الحق وزهق الباطل ، ان الباطل كان زهوقا » .

الحق ينتصر ..

وتنتهى المعركة بهزيمة ساحقة للمشركين ، فقد دفعوا ثمن غرورهم ، سبعين قتيلا من زعماء الكفر أمثال « ابو جهل » واكثر من سبعين أسيرا من مقاتليهم ، وغنم المسلمون أموالهم ، كما قبل النبى ان يفتدى كل أسير من المشركين نفسه ، بان يعلم عددا من ابناء المسلمين القراءة والكتابة ، وأحس المسلمون من انفسهم قوة ، وزاد ايمانهم بالله تعالى الذى نصرهم وهم قلة ، وهزم أعداءهم ، وهم كثرة ، وكان هذ االنصر فاتحة خير على المسلمين ، اذ أقبل عدد كبير من الكفار واعلنوا اسلامهم ، ودخلوا فى دين الله أفواجا .

وصدق الله العظيم اذ يقول : « لقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة »

ومن عجيب الصدف ، أن يكون شهر رمضان ، شهر الفتوحات ، التى عادت على الاسلام والمسلمين بالخير ، ومكنت لهذا الدين ، ففى ١٠ رمضان من السنة الثامنة للهجرة ، وعندما نقضت قريش عهدها مع الرسول ، يخرج اليها في عشرة آلاف مقاتل ، ليفتح مكة، ويضع يده على البيت الحرام ، ويطهره من الاصنام التى كانت تعبدها قريش ، وأحست قريش بالخطر فاستسلمت ، ودخل النبى ومعه الجيش الى مكة ، من اربع جهات ، ولم يرفع فى وجههم سيفا، ولم يسفك دما ، وانما قال لهم ، عندما سألوه عما هو صانع بهم ، « اذهبوا فأنتم الطلقاء » فتسابق اليه القرشيون ، وأعلنوا اسلامهم

واليوم .. وبعد ألف وثلاثمائة عام تقريبا ، يعيد التاريخ نفسه وفى نفس اليوم الذى فتحت فيه مكة ، يهب الجيش المصرى ، ليطهر أرضه من رجس الصهيونية، ويلقنهم دروسا فى فنون الحرب ، وفى الاخلاق ، وليثبت للعالم ، أن الحرب دفاعا عن العقيدة ، أو الوطن ، يكون النصر فيها حليفا للمؤمنين، وللمظلومين ، وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم .

يا اغلى اسم فى الوجود . ياسم مخلوق للخلود .. يا مصر .



سمير
مجلة أسبوعية تصدرها دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ت ٦١٠ - ٩٠ القاهرة

رئيس مجلس الإدارة
فكرى أباظة
نائب رئيس مجلس الإدارة
صالح جودت
رئيسة التحرير
نتيلة راشد
«ماما لبنى»
مديرة التحرير
بثينة البيلى
نائب مديرة التحرير
نجيبة حسين
سكرتيرا التحرير
رمسيس كامل
وهيب سابا

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - جمهورية مصر العربية وبلاد اتحاد البريد العربى والافريقى ١٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ٨ دولارات أو ٥٦ شلنا . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج . م . ع . والسودان بحوالة بريدية - فى الخارج بتحويل مصرفى قابل الصرف فى ج.م.ع - والأسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب ..



البطـــل

يا اصحابي .. يا حبايب قلبي ..

تقابلنا كثيرا على صفحات مجلة سمير .. ودائماكنت اقول وأؤكد ، اننا اصحاب حق .. واصحاب الحق لا يعرفون المستحيل .. وعدونا ، دائما ياتى له صلاح الدين ..

وفي يوم ٦ اكتوبر .. عبر الرجال .. نجح الابطال .. وفتح العالم عينيه في ذهول .. ان مفاجأة العبور للضفة الثانية، لارضنا سيناء .. كانت اكبر من كل تصوراته وتوقعاته.. فالعالم يقرا فقط عن مصر .. ويسمع فقط عن مصر .. لكن ، لا يعرف حقيقة شعب مصر .. اصالته .. عظمته .. قدراته . امكانياته الذاتية .

لكن ، يا اصحابي .. يا ابطال .. لابد ان نعرف نحن انفسنا ، ونثق بانفسنا ، ونؤمن بقدراتنا ، نفس ايمان المقاتل، المناضل الزعيم الامن انور السادات .. فقد زرع فينا الامل ، وفجر كل طاقات شعب مصر ، فتفوق الشعب على نفسه، واذهل الدنيا بقوة ارادته الصلبة :

ايضا يقول :

« عندما يشك الانسان.. يفتقد ذاته .. يفتقد قلبه واعصابه .. ولا يغني عن ذلك اى سلاح يكون في يده، ان النصر يبدأ في القلب .. والهزيمة تبدأ في القلب .. هذا درس التاريخ الانسانى » ..

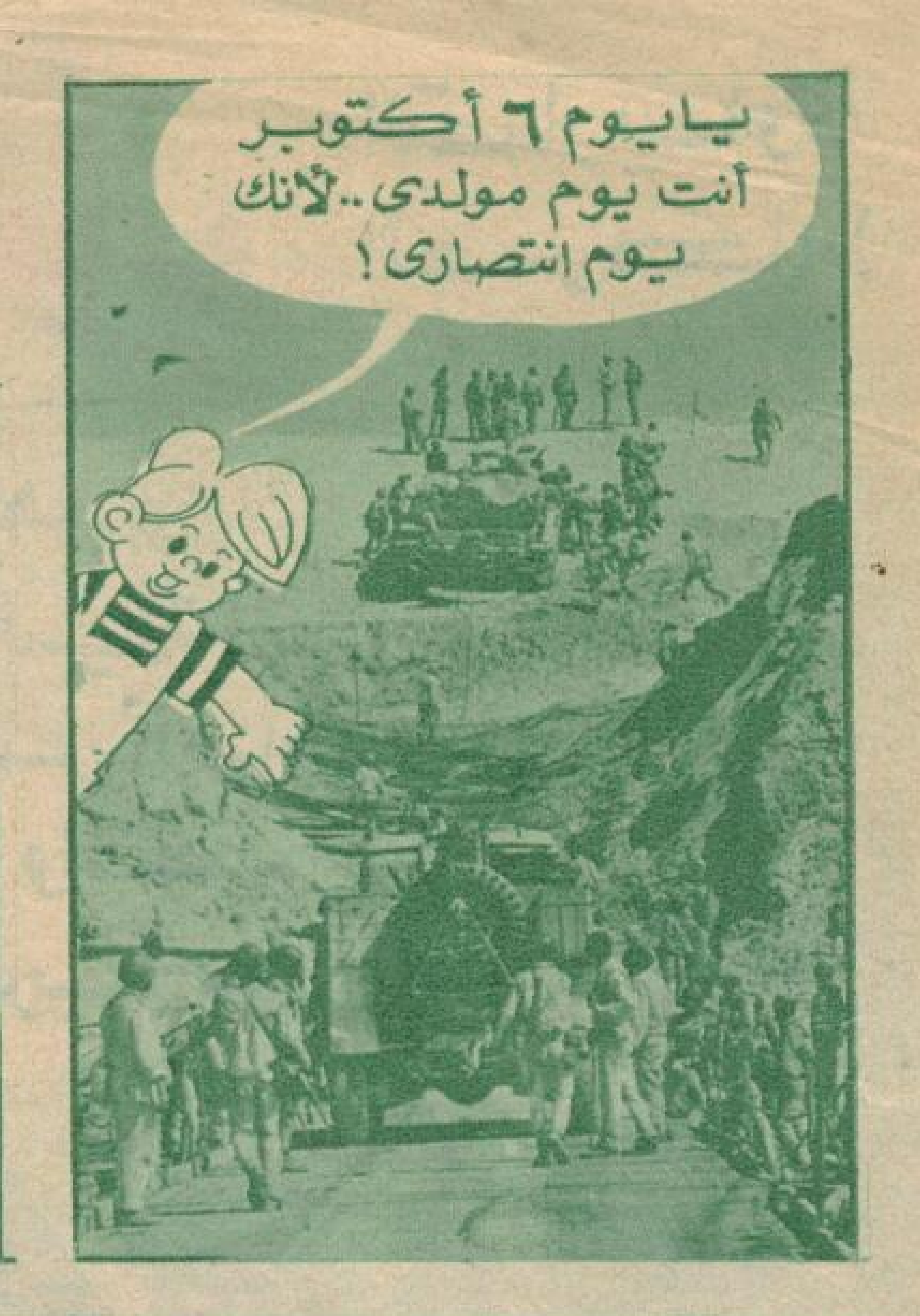
فذاكروا يااولادى التاريخ بحب. ارجعوا لكل صفحة في كل كتاب تاريخ .. لتعرفوا تاريخ مصر .. امجاد مصر .. وعظمة شعب مصر .. واحفظوها في قلبكم.. وثقوا ، اننا بايدينا السمراء سـوف نزرع أرضنا بالخضرة والنور .. وسوف نعيد امجاد الجدود .. وتبقى مصر ، هي مصر .. الحـق والحقيقة .. الحضارة والمنارة .. النار والنور ..

وتعيشي يا مصر ..

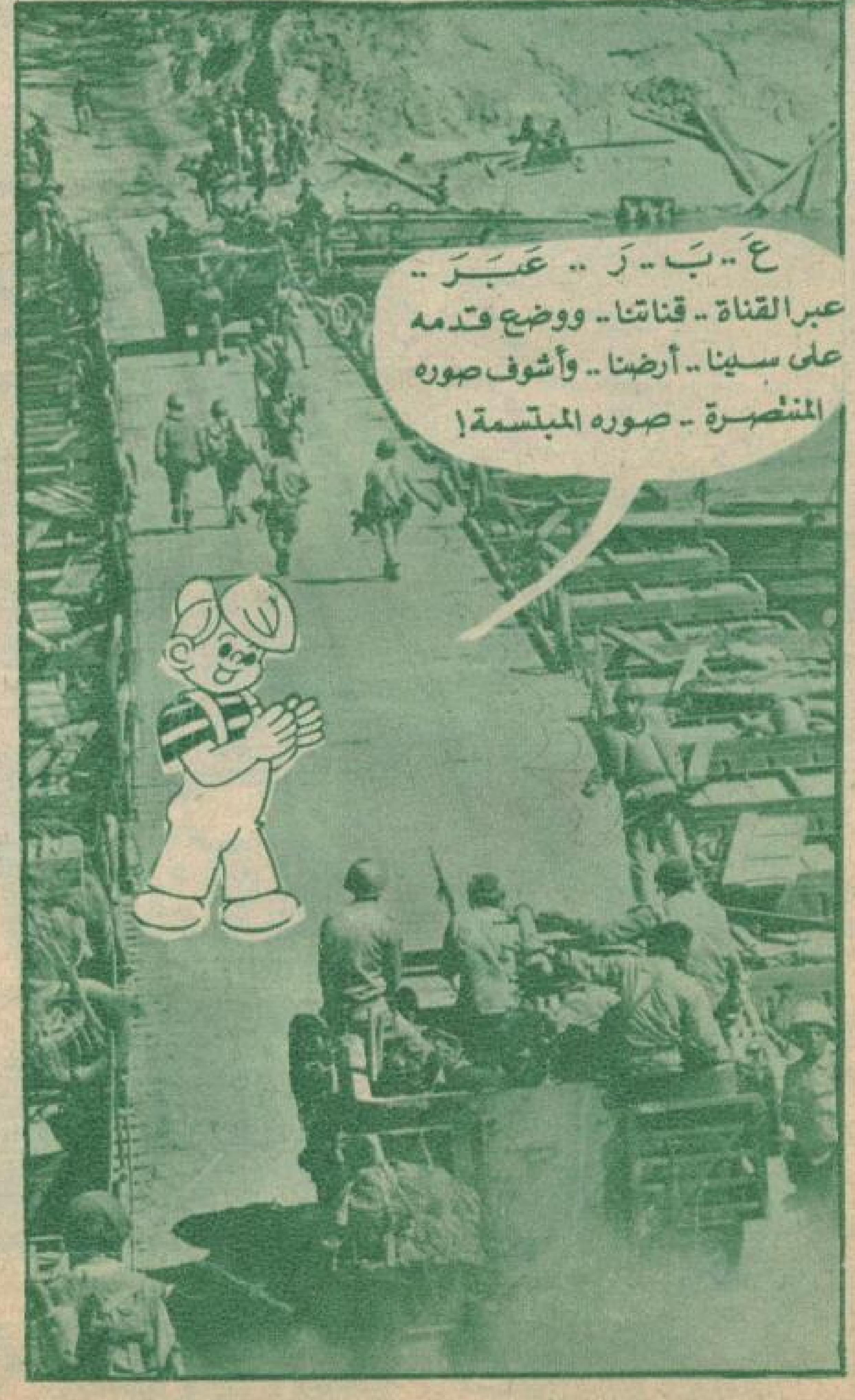

ARAB COMICS
AC
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

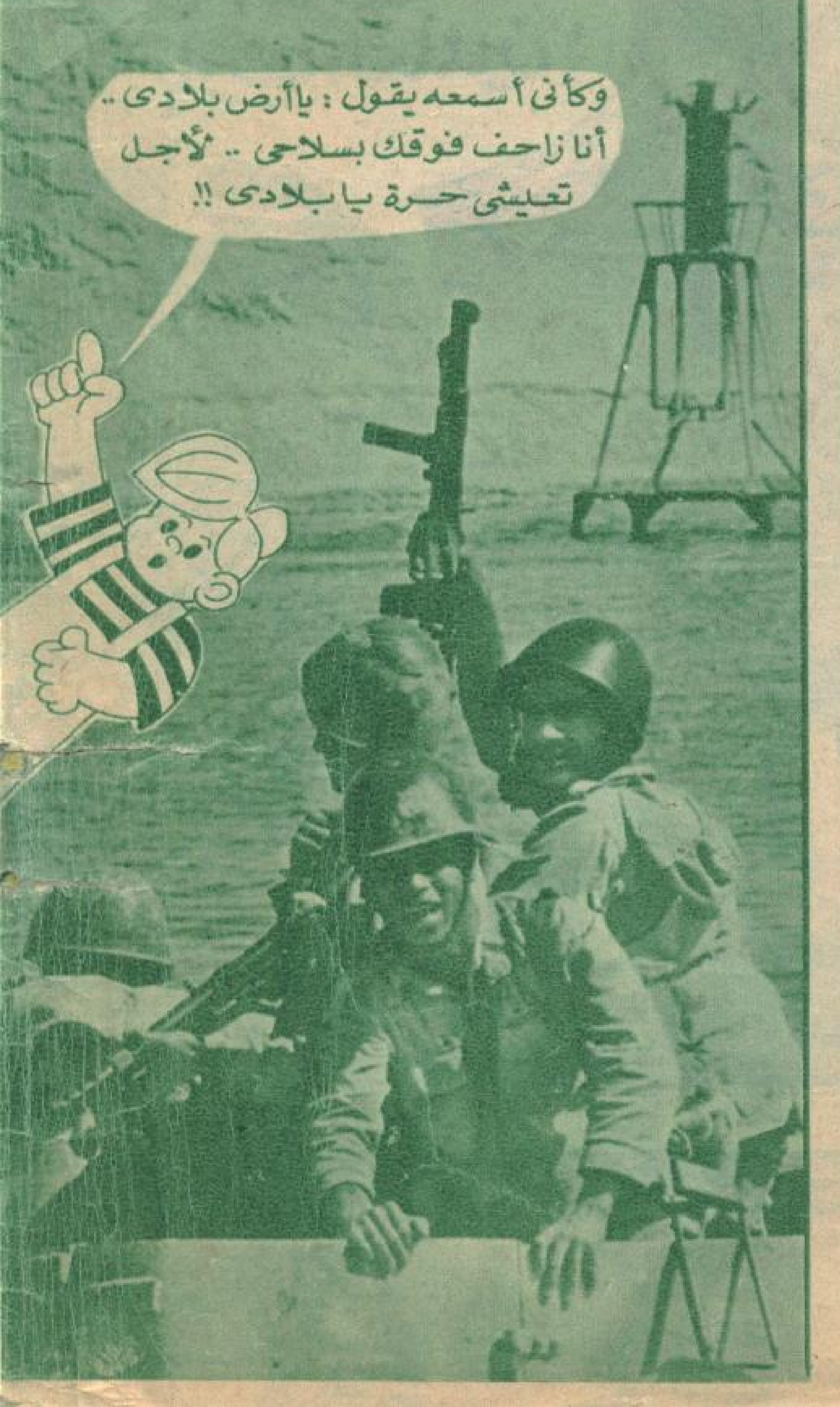

سمير
انتصار يساوى العمر كله!
العدد ٩١٥ - ٢١ أكتوبر ١٩٧٣ - ٣٠ مليما
اللهم إنى أسألك فى ليلة القدر .. أن تهب مصر الصامدة كل النصر .. والنصر الدائم للعرب أجمعين!
آمين .. يارب العالمين!

يوم النصر
فى حياة عصام









وقبل كده .. سمعنا كثيرا أساطير .. عن خط
اسمه "بارليف" .. خط منيع .. حصن كبير ..
فى قلبه مسلح .. فى قلبه خرسانة وأسمنت ..
وبنوه فى سنين .. إنما ..

ياجنود مصر .. يا أبطال .. صلاتى لكم .. دعائى لكم ..
قلوبنا معكم .. الله معكم .. دمنا لكم .. أوراق الشجر
معكم .. سنابل القمح تهتز لكم .. والله معكم !

الله أكبر ..
وسبحانك ربى !
سقط خط بارليف .. وقع .. تحت أقدام
الأسود .. جنود مصر البواسل .. وأثبت جيش
مصر أنه قادر على الإنتصار .. وكر وفر
الصهاينة من أمامه !!

والى الامام
يا جنسود مصر
البواسل .. الى
الامام ..
عصام

ويا ابن مصر الغالى .. يازعيم مصر .. ياعظيم .. يا قائد .. يابطل .. ياعملاق
عشت لنا ياسادات .. وترفع رايات .. ورايات ..